

الخليج

منوعات, محطات

20 مارس 2025 16:26 مساءً

رمضان الشارقة.. نور التقاليد والقلوب









تعدّ إمارة الشارقة واحدة من الوجهات السياحية البارزة في الإمارات، وتتميز بالجمع بين الأصالة والتاريخ من جهة، والحدائثة والابتكار من أخرى.

وفي شهر رمضان المبارك، تزداد الإمارة تألقاً، وتكتسب طابعاً خاصاً يضع الزائر في قلب تجربة غنية تمزج بين التراث العربي والإسلامي والمظاهر الآسرة.

تحتضن الإمارة أكثر من 3000 مسجد، يتميز كلٌّ منها بتصميمه التي تجسّد جماليات العمارة الإسلامية، وزخارفه ونقوشه البديعة المستوحاة من النباتات والطبيعة. ومن أبرزها مساجد الملك فيصل، والنور، والشارقة، والتقوى، والتي تشهد جميعها إقبالاً كبيراً من المصلين لأداء التراويح والصلوات الخمس.

وتنتشر في المساجد والأماكن العامة أجواء من السكينة والهدوء، خاصة مع إضاءة الفوانيس الرمضانية التي تزين الشوارع، وتمنح المدينة رونقاً خاصاً في ليالي الشهر الكريم.

الأسواق

تعتبر أسواق الشارقة من أبرز وجهات السياحة في رمضان، وتكتظ بالزوار من داخل الإمارات وخارجها الذين يقصدونها للاستمتاع بالأجواء التقليدية. ويشتهر سوقا الجبيل والشارقة المركزي بتقديم مجموعة من المنتجات المتنوعة التي تعكس التراث الثقافي الغني للإمارة. وفي رمضان، تُضاف إلى الأسواق أجواء من الفعاليات الخاصة مثل المعارض التي تعرض منتجات يدوية وحرفية، وكذلك أكشاك بيع الأطعمة الرمضانية التقليدية التي لا تفوت.

وتشهد منطقة الجادة وحتى 30 مارس/أذار الجاري، أجواءً مبهجة مليئة بالفعاليات والأنشطة الترفيهية، وبالأخص في خيمة أراد الرمضانية «السمر» للاستمتاع بتجربة إفطار وسحور فاخرة، حيث تلتقي التقاليد بالنكهات العالمية، وتثري تجربة الزوار بعروض العزف على العود والقانون، وفن الخط العربي، والنقش بالحناء، والحكواتي.

ويتميز معرض «دارية» في منطقة مويلح التجارية بتنوّع مجموعة المشاريع المشاركة فيه بين المأكولات والحلويات والقهوة إلى الملابس والعطور وغيرها، ويستمر حتى 4 إبريل/نيسان.

وتُسهّم المشاريع الوطنية والأسر المنتجة في مجال بيع المأكولات والأطعمة الشعبية والنكهات التقليدية في معرض

ينظمه مجلس ضاحية مويلح التابع لدائرة شؤون الضواحي بالشارقة في حديقة النوف 1.

مذاقات

الإمارات وجهة بارزة لعشاق الطعام، خاصة خلال رمضان الذي يوفر فرصة للتعرف إلى أطباقه التي يتفنن الطهاة في تحضيرها. وتعدّ وجبات الإفطار الرمضاني في الشارقة من أمتع التجارب التي يمكن للزوار الاستمتاع بها. ومن أبرز ما يميز الشارقة التجربة الاجتماعية المميزة التي تقدمها المطاعم خلال رمضان، إذ يلتقي الزوار مع أهل المدينة في أجواء عائلية دافئة لتناول الإفطار والسحور. يمكن للزوار أيضاً اكتشاف أجواء رمضان في الفنادق والمطاعم التي تقدم باقات إفطار مميزة، مع أجواء ثقافية مفعمة بالتراث.

أنشطة ومهرجانات

في الشارقة، رمضان ليس مجرد شهر اعتيادي، ويمثل فرصة للاحتكاك بالثقافة المحلية وإحياء تقاليد الضيافة الإماراتية الأصيلة. وهي تمنح الزوار فرصة للاستمتاع بعروض فنية وحرفية تجمع بين التراث الإماراتي والعروض الحديثة. وينظم العديد من المهرجانات الرمضانية في مختلف أنحاء الإمارة، مثل «ليالي رمضان». وتستضيف قناة اللية في ضاحية الخالدية مهرجان «رمضان الشارقة» الذي يشمل عروضاً مسرحية وفنية، بالإضافة إلى مسابقات قرآنية وثقافية. ويقام سوق اللية الرمضاني ضمن فعاليات مهرجان رمضان الشارقة، ويضمّ فعاليات تناسب جميع أفراد الأسرة. ويهدف السوق إلى دعم المشاريع الشبابية